

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولُ المُصنِّفِ : وهوَ قُمُوعٌ أي كَصَبُورٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ : وَأَقْمَعٌ جُحُ : قُمُوعٌ بِالضَّمِّ كَأَحْمَرَ وَحُمُرٍ مَحَلٌّ نَظَرٍ وَتَأْمُلٍ وَالصَّوَابُ : وَهِيَ قَمِيعَةٌ فَإِنَّهَا صِفَةٌ لِلْعَيْنِ لَا لِلرَّجُلِ لِأَنَّهَا لَا يُقَالُ : قَمِعَ الرَّجُلُ ثُمَّ عَلَى الْفَرْضِ إِذَا جَوَّزْنَا قَمِعَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ فَرِحَ فَالْقِيَّاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فاعِلُهُ قَمِيعًا كَكَتِفٍ لَا كَصَبُورٍ وَإِنْ ظُنِرَ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ : تَقُولُ مِنْهُ : قَمِيعَتٌ عَيْنُهُ بِالكَسْرِ وَمِثْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ زَادَ الْأَخِيرُ : قَمِيعًا ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ قُمُوعٌ فِي شِعْرِ الطَّرِّحِ مَا حِيَ بَضْمٌ الْقَافِ حَيْثُ قَالَ : تَقَمَّعَ فِي أَطْلَالٍ مُحْنِطَةٍ الْجَنَى صِرَاحُ الْمَآقِي مَا بِيَهِنٌ قُمُوعٌ فَهُوَ أَرَادَ بِهِ الْمَصْدَرَ وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ هَذَا الشَّعْرُ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ فِي مَصْدَرٍ فَعَلَّ بِالكَسْرِ وَإِنْ ظُنِرَ عِبَارَةَ اللَّسَّانِ : وَقَدْ قَمِيعَتُ عَيْنُهُ تَقَمَّعٌ قَمِيعًا فَهِيَ قَمِيعَةٌ ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ : الْقَمِيعُ : الْأَرْمَصُ الَّذِي لَا تَرَاهُ إِلَّا مُبْتَدَلٌ الْعَيْنِ وَلَا إِخَالُ الْمُصَنِّفِ إِلَّا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْعِيَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنَ الْبَابِ .

وَالْقَمِيعُ فِي عُرِّ قُوبِ الْفَرَسِ : أَنْ يَغْلُظَ رَأْسُهُ وَلَا يُحَدِّدُ وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ الْخَيْلِ فَإِنَّهُمْ قَالُوا : يُسَيِّتُ حَبُّهُ أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ حَدِيدَ طَرَفِ الْعُرِّ قُوبٍ وَبِعَضِّهِمْ يَجْعَلُ الْقَمِيعَةَ : الرَّسَّاسُ .

وَالْقَمِيعُ أَيضًا : دَاءٌ وَغِلَظٌ فِي إِحْدَى رُكْبَتَيْ الْفَرَسِ يُقَالُ مِنْهُ : فَرَسٌ قَمِيعٌ كَكَتِفٍ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : قَمِيعٌ وَهُوَ غِلَظٌ وَأَقْمَعٌ وَهِيَ قَمِيعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيعُ : عَطِيمٌ نَاتِيٌّ فِي الْحَنْجَرَةِ وَمِنْهُ الْأَقْمَعُ وَهُوَ الْعَطِيمُ .

قَالَ : وَالْأَنْفُ الْأَقْمَعُ : مِثْلُ الْأَقْعَمِ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ مَيْلٌ وَسَيَّأَتِي فِي الْمِيمِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعُرُّ قُوبُ الْأَقْمَعُ : الْعَطِيمُ الْإِبْرَةِ وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الرَّسُّ الْغَيْرُ الْمُحَدِّدُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَمِيعَةُ كَشْرِيْفَةٌ : النَّاتِيَةُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ مِنَ الدَّوَابِّ جُ : قَمَائِعٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَمِيعَةُ : طَرَفُ الذَّنْبِ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ : مُنْقَطَعٌ

العَسِيْبِ وَأَنْشَدَ بَيَّتَ ذِي الرَّمَّةِ هُنَا عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ .
وَيَنْدَفُضْنَ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ ... وَأَذْنَابٍ حُصِّ الْهَلَابِ زُعْرٍ
الْقَمَائِعِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَمِيْعُ كَشْرِيْفٍ : مَا فَوْقَ السَّنَانِ مِنْ
السَّنَامِ وَبَعِيْرُ قَمِيْعٍ : كَكَتِفٍ : عَظِيْمُ السَّنَامِ وَسَنَامٌ قَمِيْعٌ أَيْضًا أَيٌ :
عَظِيْمٌ .

وَقَمِيْعَ الْفَصِيْلُ كَفَرِحَ : أَجْذَى فِي سَنَامِهِ وَتَمَكَّ فِيهِ الشَّحْمُ كَأَقَمِيْعٍ
فَهُوَ قَمِيْعٌ وَمُقَمِيْعٌ .
وَقَمِيْعَ الدَّوَاءِ : قَمِيْحَةٌ .

وَقَمِيْعَتٌ عَيْنُهُ وَقَعَّ فِيهَا الْقَذَى فَاسْتُخْرِجَ بِالْخَاتَمِ وَيُقَالُ طَارَفُ
قَمِيْعٍ كَكَتِفٍ : فِيهِ بَثْرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى يَذْكَرُ نَطَرَ الزَّرْقَاءِ : .
وَقَلَابِيَتٌ مُقْلَاةٌ لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ ... إِنَّ سَانَ عَيْنٍ وَمَأْقًا لَمْ يَكُنْ
قَمِيْعًا وَنَاقَةٌ قَمِيْعَةٌ كَفَرِحَةٍ : ضَبِيْعَةٌ .

وَكَذَا فَرَسٌ قَمِيْعٌ أَيٌ : هَيُوبٌ وَقَدْ قَمِيْعَ إِذَا هَابَ كُلُّ ذَلِكَ فِي الْمُحِيْطِ .
وَالْقُمِيْعَةُ بِالضَّمِّ مَا صَرَرَتْ فِي أَعْلَى الْجِرَابِ وَالزُّمِيْعَةُ : فِي أَسْفَلِهِ
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقُمِيْعَةُ خِيَارُ الْمَالِ وَيُفْتَحُ وَيَحْرَكُ وَيُقَالُ لَكَ قُمِيْعَةٌ
هَذَا الْمَالِ أَيٌ : خِيَارُهُ أَوْ خَاصُّ بِخِيَارِ الْإِبِلِ خَصَّهُ كُرَاعٌ .
وَالْمَقْمُوعُ : الْمَقْمُورُ الذَّلِيلُ الْمَرْدُودُ .

وَالْمَقْمُوعُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا أُخِذَ خِيَارُهُ يُقَالُ إِبِلٌ مَقْمُوعَةٌ وَكَذَلِكَ
سِلَاعٌ مَقْمُوعَةٌ : إِذَا أُخِذَ الْخَيْرُ مِنْهَا وَهُوَ مَجَازٌ